قطيع الإخوان في شقرة

عادل العبيدي

ذلك القطيع الإخواني المتواجد في شقرة، المعسكر هناك، المهووس في خرافة موعد دخولهم إلى العاصمة الجنوبية عدن، لا ندري أهم بشر ولديهم بصيرة الفهم والإدراك والتمييز، أم هم بالفعل قطيع حيوانات لا تفهم ولا تدرك ولا تستطيع التمييز بين الحق والباطل؟

قطيع الإخوان في شقرة ورغم ما حصل لهم من تهديف الجيش الجنوبي التي كبدتهم المئات من القتلى والجرحى واغتنام الكثير من المعدات الحربية وتدمير الكثير منها ، ما زالوا يربضون هناك، مصدقين أنفسهم أنه بمقدورهم الدخول إلى عدن، وأن باستطاعتهم السيطرة عليها، وأنه ليس أمامهم غير مسافة الطريق وبعدها تكون الأمور والأوضاع قد تهيأت لهم ويا دار ما دخلك شر! هم يعرفون كما يعرفون أنفسهم أن في الجنوب شعب ثائر ومقاومة شعبية وجيش جنوبي منظم وهدف نضالي لا يمكن التنازل أو التراجع عنه، وأن الجنوب لن يكون ساحة أمان لهم أبدا، لكنه الاستخفاف المكتسي بعقليات متغذية بالإرهاب التي يتبين من إصرارهم في الدخول إلى عدن عسكرياً أن إرهابهم مستعد أن يبيد الجنوبيين عن بكرة أبيهم من أجل تحقيق ذلك.

لا غرابة أن يجتمع قطيع القاعدة وداعش مع قطيع إخوان اليمن (الإصلاح) مع قطيع الحوثيين في حروب عدوانية عسكرية وإعلامية ضد الانتقالي وضد قوات الجيش الجنوبي والمقاومة الشعبية الجنوبية وضد قضية الجنوب ككل، الذين يمارسون ضدهم أبشع وأشنع الأساليب العدوانية من اغتيالات ومفخخات وميليشيات مسلحة عدوانية وفتاوى تكفيرية وتآمر وتلاعب وتخريب في خدمات الناس، لا غرابة أن يكون الجنوب هو الموحد لأهدافهم، لحيث و(الإرهاب) هو دستورهم الذي جعلهم جميعا صفا واحدا، الذي جميعا يستندون منه إلى مشروعية حروبهم تلك على الجنوب.

بميليشيات من تلك القطعان، وبتلك الأساليب العدوانية الحقيرة الحاقدة الخارجة عن مبادئ الدين الإسلامي غير مستندة إلى النظام والقانون البعيدة عن الإنسانية، ومن كان الإرهاب هو دستورهم، لن يجعل الله لهم سبيلا في الوصول إلى العاصمة الجنوبية عدن، ولن يكتب لهم أي نصر على الجنوب بإذن من الله سبحانه وتعالى، النصر سيكون حليف الجنوب سياسيا وعسكريا بتوفيق من الله وفضل منه.

زمن البلطجة انتهى وحلم العودة عبر بوابته وهْم ومن سابع المستحيلات

محمد الجنيدي

يبدو أن البعض لا زال لم يستوعب طبيعة الواقع الموجود اليوم، ولم يدرك بعد أن واقع الأمس قد أضحى من الماضي وأن زمن الفوضى والبلطجة والصعلكة لم يعد ممكنا أو صالحا وأن من تقوده حماقته لافتعال الفوضى إنما يوقع نفسه في المحظور ويرمي بروحه إلى مآل غير محمود.

بالأمس كنا نعاني من إشكالية تعدد الوحدات الأمنية والعسكرية واختلاف ولائها وانتمائها فكانت مسألة ضبط الأمن وفرض الاستقرار تواجه الكثير من العقبات، ولكن هذا الوضع تغير وغدت أغلب الوحدات الأمنية في عدن تخضع لقيادة مشتركة وموحدة وإن تنوعت الأجهزة أو اختلفت مسمياتها إلا أن الهدف والمهمة تظل واحدة وهي فرض الأمن والاستقرار وتعقب كل من يثبت تورطه في إرهاب أو فوضى أو تخريب أو بلطجة...

مطلب فرض الأمن والاستقرار هو مطلب شعبي ومجتمعي في المقام الأول وبالتالي فإن هذا المطلب يعزز من قدرة الأجهزة الأمنية ويساعدها في تثبيت الأمن والاستقرار، والأمن يبدأ من المواطن نفسه، فهو هنا عين رجال الأمن التي ترصد كل تحرك أو عمل مشبوه أو مظاهر مسلحة لمدفوعي الأجر والثمن الذين يقتاتون على فتات الثلة التي طويت صفحتها ولا زالت تتوهم بعودة عقارب الساعة إلى الوراء عبر بوابة خلق الفوضى وتنشيط خلايا الإرهاب.

نقولها صراحة وبكل ثقة: لسنا مع مصادرة الآراء ولا مع تكميم الأفواه ولا مع منع حق التعبير والتظاهر السلمي الحضاري سواء كانت تلك مطالب حقوقية أو سياسية أو غيرها حتى وإن كانت في بعضها مطالب حق يراد بها باطل، ونشدد ونؤكد هنا على ضمان ذلك الحق، ونحن هنا كما ندعم ونقف مع حق الناس في حرية التعبير فإننا في الوقت ذاته مع أجهزتنا الأمنية ورجال الأمن للقيام بواجباتهم في تثبت الأمن والاستقرار والضرب بيد من حديد ودون هوادة أو رحمة ورأفة مع من تسول له نفسه خلق الفوضى والتخريب والتحريض أو تقويض السكينة العامة، فأمن عدن وسلامتها واستقرارها خط أحمر ولو كان من بين أولئك من يتستر بفعلته خلف راية الجنوب.

اغتيال القعيطي .. اغتيال وطن

ماهر عبدالرحمن الوبح

يعد اغتيال الشهيد الخالد نبيل القعيطي في الثاني من يونيو الجاري على أيدي مسلحين مجهولين أطلقوا النار عليه امام منزله بحي دار سعد شمال العاصمة عدن اغتيال للجنوب الوطن والصحافة الحرة والصادقة.

أن رحيل الشهيد النبيل باغتيال غادر وجبان يعتبر خسارة فادحة وكبيرة للإعلام الجنوبي والعالمي وللحقيقة والصورة الصادقة، وفقدان الشهيد نبيل القعيطي يمثل وجع كبير لكل الصحفيين والصحفيات محلياً وعربيا وعالميا.

لقد فقد الإعلام العالمي واحداً من أهم المصورين الذين وثقوا الأوضاع المأساوية التي مرت بها اليمن منذ حرب مارس ٢٠١٥ على عدن والجنوب وحتى منتصف العام ٢٠٢٠ وبفقدانه فقدنا مصوراً صحفياً وانساناً نبيلاً بشهادة الجميع.

توالي بيانات الإدانة والنعي من أكبر وأبرز المؤسسات الإعلامية العالمية مثل الوكالة الفرنسية فرانس برس وصحيفة الجارديان البريطانية وقناة BBC الإنجليزية ومختلف وسائل الإعلام الأمريكية والأوروبية والعربية يؤكد شجاعة واحترافية المصور العالمي المحترف نبيل القعيطي.

كمان ان بيانات الإدانة من أكبر المنظمات الدولية مثل روري بيك العالمية ومنظمة صحفيون بلا قيود والاتحاد الدولي للصحفيين وهيئات الأمم المتحدة والمؤسسات والنقابات العالمية يشير إلى حجم الخسارة الفادحة الذي تلقته الصحافة العالمية باغتيال شهيد الجنوب والصحافة الحرة.

لقد بدأ الشهيد نبيل القعيطي نشاطه الإعلامي مصوراً في بدايات انطلاقة الحراك الجنوبي السلمي في العام ٢٠٠٧ ورافقه خلال سنوات طوال ليوثق وينقل صوت الشعب الجنوبي وقضيته العادلة للرأي العام العربي والدولي بجهود شخصية وذاتية وبشكل طوعي وهو ما يدل على نبل الشهيد وحبه وأخلاصه لقضية الجنوب العادلة.

كما وثق الشهيد نبيل القعيطي الاجتياح الثاني للجنوب في مطلع العام ٢٠١٥ من جرائم وعدوان الحوثي وعفاش على عدن والجنوب، كما رافق قوات المقاومة الجنوبية معارك تحرير الجنوب بدأ من عدن ولحج وأبين وشبوة والضالع وكان صوت القوات المسلحة الجنوبية بدون منازع.

لم يكتفي الشهيد نبيل القعيطي بذلك بل كان صوت المطحونين في الجنوب والشمال ووثق الأوضاع الإنسانية التي مرت بها عدن وبقية المحافظات الاخرى من مجاعة ونزوح وأمراض واوبئة وسيول وفيضانات وجائحة كورونا وغيرها كان صوت الإنسانية منذ بدأ نشاطه الإعلامي قبل ١٢ عاماً وحتى وفاته اول من امس.

أن المكانة الكبيرة التي حضي بها الشهيد في مسيرته الإعلامية الزاخرة يجب أن توثق للأجيال القادمة، كما أن الشهيد نبيل القعيطي قد حظي بتكريمات عالمية ودولية وعربية ومحلية أبرزها جائزة روري بيك العالمية لأفضل مصورين الفيديو في العالم لتوثيقه حرب مارس ٢٠١٥ على عدن والجنوب.

أن الخسارة فادحة وكبيرة ونحن في هذا المقام نترحم على الشهيد الصحفي نبيل القعيطي، فإننا نطالب الأمن وقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي إلى ضرورة الإسراع في كشف القتلة المجرمين وإظهار من يقف خلفهم وتقديمهم للمحاكمة بشكل عاجل وهذا اقل ما يمكن أن نقدمه لزميلينا النبيل شهيد الصورة والصحافة الحرة والصادقة.

عندما نَئِن من الإرهاب!

علي ثابت القضيبي

أخرج الحاوي ثعابينه من جرابه ثانيةً، فقد اغتيل الإعلامي الجنوبي نبيل القعيطي الأسبوع الفارط، وهذا يرسل لنا رسالة بأن يد الإرهاب ما انفكت طليقة وتغتال، ما يعني أن علينا إعادة تفعيل أمننا وبشكل مكثف، كما وبالضرورة مشاركة الجهد الشعبي الأمني في الأحياء السكنية، لأن الإرهاب فِعلهُ خفي وغالبا في الظلمة، ثم أنه زئبقي التكوين أيضاً.

اغتيال الإعلامي القعيطي هي ردّة فعل على الانكسارات الإخونجية الموجعة في شقرة/ أبين، فهو شارك إعلامياً بنجاح في تلك البقاع، وفضح حجم الألم الذي تجرّعه الإخونج هناك، فكان لا بد من إخراسه، وفي هذا رسالة موجعة لجنوبنا، ولا أستبعد هنا ضلوع الطرف الخارجي الممسك بكنترول الأحداث هنا من وراء الحدود، فالإرهاب يتحرّك بإيعاز وتمويل منظومة جهنمية يحرك خيوطها كبار اللاعبين في المنطقة عموماً.

جنوبنا يعيش حالة حرب مُستعرة حقاً، وهي بالمدفعية والرشاشات في الجبهات والإرهاب بخلاياه وتعطيل الخدمات في الداخل، لذلك من المهم لنا إعادة توجيه الضربة ثانية للإرهاب، خصوصاً وقد عاد الى التكشير عن أنيابه وبشراسة، وهذا من قبيل الضربة الاستباقية، ولأن مفاعيل الإرهاب وشخوصه وأوكاره مرصودة غالباً، فلا بد من إحداث الهزة العنيفة في جسدها، ومهما كان الثمن والتبعات، على الأقل لنقول وبصوتٍ عال: لن نصمت إزاء ما يجري لنا.

كما ومن المهم تكتيف وشل أدوات الإرهاب ووسائله، وهي غالبا السيارة والدراجة النارية، لأن أي مركبة غير مسجّلة ولا مرقمة هي مشروع جريمة، وأيّا كانت الاعتبارات، لكن من المؤسف أننا نتعاطى بقدر مَن اللين وربما الاستخفاف حتى بما يضر بنا.. فقد تمّت حَملة ملاحقة الدراجات النارية غير المرقمة وفي حملات مكثفة، وتمّ القضاء عليها تماما، واختفى معها الإرهاب، وبتراخينا مَع هذا الأمر عاد الإرهاب يطل برأسه الإفعواني ثانية.

لا ننسى أنّ الغاية هي ضرب جبهتنا الداخلية، وكم في جراب الحاوي بهذا الصدد، ولكن بتراخينا الأمني مع أدوات الإرهاب تسلّل إلينا هذا البعبع ثانية، وهو سيوجعنا كثيراً، فاليوم عادت الدراجات النارية والسيارات غير المرقمة تجوب شوارعنا بكل حرية، وهذا يعطينا رسالة بضرورة التعامل بحزمٍ مستمر، لأن علينا أن نحرص على كل فرد في شعبنا .

رحمك الله وأسكنك جنتّه أيها البطل المقدام نبيل القعيطي، وبرحيلك على هذه الشاكلة، أتمنى أن تستوعب قيادتنا في الانتقالي أنّ مهمة التعاطي مع الإرهاب هي مهمة تتسم بالديمومة حتى تجف منابعه تماماً، أو يُجتثّ من جذوره، وهذا لم يحدث عندنا بعد، بل وعادت أدواته تتحرك بحرية، ثم ونحنُ لا زلنا في هذه الوحدة السوداء، فسوف نظل نئن ونئن كثيراً أيضاً.. أليس كذلك؟!

منتصرون بإذن لله

عبدالسلام قاسم

مهما تعددت البلايا والمحن عند الشعوب المظلومة، فإن الله تعالى كفيل بمؤازرتها ونصرها ولو بعد حين.

نحن شعب الجنوب العربي الأبيّ الأصيل سنتجاوز الأخطاء ونتجاوز المصاعب والمحن التي ابتلينا بها بفعل تلك الوحدة المغدورة مع أهلنا في اليمن الشقيق.

لا يمكن لعاقل جنوبي أن يستمع مجرد الاستماع لقول أن هناك مشروعاً اسمه (اليمن الاتحادي) بعد هذه الحروب وهذه الضحايا البشرية التي تسقط كل يوم.

لم نعد نفهم أو نرى غير مشروعنا الوطني الكبير (الجنوب العربي: الأرض- الهوية - التاريخ)، فهذا بوضوح هو موقفنا الثابت الذي لا يتزحزح ولا يقبل المداهنة.

عندما نقول ذلك ليس من باب المبالغة أو من باب القفز على المبادئ القومية التي تعلمناها، بقدر ما هو استحقاق وطني وقومي غاب عن أهله لأكثر من نصف قرن مضى بفعل الأيدلوجيا الثورية المستوردة.